

يتكون فريق العمل في مجال الصحة النفسية عادة من عدد من المتخصصين أو المهنيين مثل الأخصائي النفسي العيادي ، والطبيب النفسي ، والأخصائي الاجتماعي ، الطبيب العام، المختص الأروطوفوني . وقد تتسع هذه التخصصات لتشمل أخصائيين آخرين مثل المرشد النفسي، الأخصائي البيداغوجي، والممرض، وغيرهم .. ولكي يؤدي هذا الفريق عمله على أكمل وجه يجب على كل عضو أن يكون لديه فهم صحيح لمهامه وأدواره .

إن الغموض في دور الأخصائي النفسي العيادي يطرح قضية رئيسية تحاول الدراسة الحالية بحثها من خلال الوقوف على واقع ممارسته اليومية في الجزائر و هذا من وجهة نظر الأخصائي النفسي العيادي نفسه. ويمكن تحديد المشكلة التي تطرحها الدراسة الحالية بشكل دقيق في التساؤل الرئيسي التالي:

ما هو واقع الممارسة اليومية للأخصائي النفسي العيادي في الجزائر كما يدركها هو؟،

ولمحاولة الإجابة على هذا التساؤل قسمنا العمل إلى جانبين نظري وتطبيقي؛ في الجانب النظري تطرقنا لمهام الأخصائي النفسي العيادي كما جاء في النصوص القانونية الجزائرية ثم تناولنا مهام هذا الأخير كما ورد في التراث السيكولوجي . أما في الجانب التطبيقي فقد أجرينا مقابلات مفتوحة مع 35 أخصائي نفسي عيادي موزعين على ست ولايات لمحاولة التعرف على تقييمهم لواقع ممارساتهم اليومية .

1 - مهام الأخصائي النفسي العيادي حسب النصوص القانونية الجزائرية :

المرسوم التنفيذي رقم 91-111 مؤرخ في 12 شوال عام 1411 الموافق 27 أبريل سنة 1991 وهو يتضمن القانون الأساسي الخاص بالاختصاصيين في علم النفس .

الأحكام المطبقة على سلك الاختصاصيين في علم النفس العيادي التابعين للصحة العمومية

الفصل الأول: سلك الاختصاصيين في علم النفس العيادي التابعين للصحة العمومية

المادة 17: يشتمل سلك الاختصاصيين في علم النفس العيادي على رتبتين :

- رتبة اختصاصي في علم النفس العيادي التابع للصحة العمومية .

- رتبة اختصاصي رئيسي في علم النفس العيادي التابع للصحة العمومية .

القسم الأول: تحديد المهام

المادة 18: يكلف الاختصاصيون في علم النفس العيادي التابعين للصحة العمومية، تحت سلطة المسؤول السلمي بالقيام بالمهام الآلية :

- اختبارات بسلوكية

- حصيات بسلوكية

- تشخيص و تنبؤات بسلوكية

- توجيهات

- مساعدات بسلوكية (توجيه، إرشادات، مرافقات بسلوكية للمصاب بمرض خطير، تحضيرات بسلوكية للعمليات الجراحية) .

- المادة 19: الاختصاصيون في علم النفس الرئيسيون التابعين للصحة العمومية، تحت سلطة المسؤول السلمي وفقا لاختصاصهم عند الاقتضاء وفي الهياكل التي عينوا فيها بالمهام الآتية :

- استعمال تقنيات نفسانية علاجية متخصصة.

- عمل في المؤسسة

- تكوين المستخدمين الطبيين و شبه الطبيين بالعلاقة مع المريض (فوج بالين)

- استعمال بعض العلاجات النفسانية خاصة

- العلاجات النفسانية المدعمة

- معالجة السلوك - تراخي

- عدم التحسس للألم

- معالجة الذكاء (عند الرضيع و الطفل)

- رفع مردودية سير الفرق الصحية بإدارة العلاقات الإنسانية

مراجع :

أ - مراجع عربية :

1) لويس كامل مليكة . العلاج النفسي، الهيئة المصرية للكتاب . القاهرة، 1997 .

2) لويس كامل مليكة . علم النفس الإكلينيكي . ج 1 . التشخيص والتنبؤ في الطريقة الإكلينيكية، ط 3، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة . 1985 .

3) محمد السيد عبد الرحمان . علم الأمراض النفسية والعقلية، دار قباء، القاهرة . 2000 .

4) ياسين عطوف محمود . علم النفس الإكلينيكي/ ج 1 . دار العلم للملايين . بيروت ، 1981.

5) الجريدة الرسمية الجزائرية .

ب - مراجع أجنبية :

6-Anzieu Didier (1979), « La Psychanalyse au service de la Psychologie », Revue 20/59.

8-Lagache. D (1949), « L'unité de la Psychologie Clinique », Paris, P.U.F.

9-Gose. R.L (1972), « Psychologie de demain », Paris, P.U.F.

10-Samcher. R (1998), « Psychologie Clinique et Psychopathologie », France.

11-W. Schrainl (1973), « Précis de Psychologie Clinique », P.U.F, Paris.